بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح الابداع طراز الالف القائم بين
الحرفين الذي لاح واشرق بها استشرق واستنطق ثم جعله اسما [illegible]
لنفسه بنفسه من دون ان [illegible] من كينونته فقد [illegible]
من قبل ان [illegible] رفعت من [illegible] واستنطقها
[illegible] ثم [illegible] ثم [illegible]
لله الذي [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible]
[illegible] الاولى ثم [illegible] لله الذي
[illegible] ثم [illegible]
[illegible]
[illegible] بالبيان [illegible]
[illegible] بالثناء [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] والحمد لله الذي اشرق [illegible]

من عالم العماء ليدفن ليث منعة ولبي القضاء في اجمة اللاهوت و صحيحة
ديك الثناء في اجمة الجبروت وطاوس البهاء في اجمة الملك والملكوت
لتجلين نغماته على اغصان شجرة الظهور ورناته في عساكر محل
الالوهية كل شيء في رتبته وليسمعن ضجيج ما لاح عن لوح بديع الازل
كل ما وقع عليه اسم ما جل ودق فالحمد لله الذي استشرق ما انشقت
واستشرق ما استشرق ولاح ما استورق واستشهق واستنطق
وجعل له حكم رتبته التي علت وغلت بعد ما تشعشعت وتركت وتنعمت
وعلت وتلألأت وتجابلت وتعارفت وتقارنت وتشاورت وتقا
وتقابلت وتفاصلت بما استقامت وانادت واستدارت واضاءت
واستبانت وارادت واستبركت واقامت واستجابت واكلات
واستوت واقالت واستشهقت وانادت واستعمقت وانافت واستعرت
وقالت بمثل حوت متبلبل في التراب لا اله الا انت سبحانك بديت الملك
وانا اول التائبين وبعد نزول الذاكر ذكر البديع من ذي الحسب الشامخ
الرفيع وذي الشرف الباذخ المنيع ما كان هذا صورته في الكتاب هو الشريف
سيدي من على بكشف الشرعين وجه الامر باي وجه تريد فان الحال قد اشتد
على دليس والله مقصودي الاكشف الحال وانا ذا بين يدي الله اقول

سلام الله عليك ما دامت شمس الابداع بالابداع وما دامت شمس الاختراع بالاختراع فقد قرأت ما نزلت من سماء [illegible] وفهمت ما اشرقت في زواهر سطورات آياتك كانها [illegible] السبع عن وجه المستور بالاستار والمسطور في السطور [illegible] منشور وان دار السر لا يمكن ان يكشف عن وجه الحجاب المستور [illegible] [illegible] السالك ما اشرت عنه البيان مثل [illegible] وان كانت مثل لا يفتحه الا السر ولا يفهمه الا السر ولا يكشف عن وجهه [illegible] الاشارة في الامر فكيف يمكن ان اشير اليه وان اول رتبة كشفه هو نفي الاشارة عنه [illegible] الا السر [illegible] ولا [illegible] ادب علي عليه السلام كميل الذي في دعاء الخضر [illegible] لا [illegible] الا الدعاء فانه في المناجاة يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى ارحم من راس ماله الرجاء وسلاحه البكاء يا سابغ النعم يا دافع النقم يا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله انك اهل التقوى واهل المغفرة ولما كان لكل حرف من كتابك في سبيل العلم [illegible] ما لا نهاية لها [illegible] ما لا [illegible] اشير بشيء مثل ما [illegible] الاكبر ما اكرمني الله عنه [illegible]

لاعلم ان تلك القواعد المسطورة والاشارات المعلومة عند جنابك
مكنونة ولكن عسى الله ان ينزل في بواطن الاشارات ما يجري من
يجري
قلم المداد بما يجزيك الى ساحة القدس والفؤاد واستغفر الله عما
الكتاب في بين يدي الرحمن وانا لله وانا الى ربنا لمنقلبون يا الهي
كيف اثني ثنائك وانطق بين يدي طلعة كبريائك وانت كنت لم
تزل كنت بلا وصف بشيء ولا تزال انك كنت كائنا بلا نعت بشيء
تك
لن يعرفك ما انت عليه احد ولن يوصفك بما انت اهله شيء اذ ذا
الرجا
مقدسة الاعربيات عن البيان وانيتك مسدودة الكينونيات عن
ان تلك انت انت فقد حكت المثال ما المثال وانك في الحين تكذبني
بل كل الممكنات بان من وجد بحكم الابداع كيف يقدر ان يذكرك ما لا ينعت
بوصف الاختراع وان قلت انه هو هو فقد دلت الاحدية ذات مثلك
شيء
وحكم الولاية كينونية امرك وهي منقطعة عنك بابداعك لا
وممتنعة عن عرفانك ما احييتها في كل ان من شيء فكلما اصعد اليك
استغفر
ما ارى لنفسي بلاغا الا الى الهبوط الى الياس والمنع وكلما اصمت و
السبيل
ما اجد الا ذنبا اعظم من ذنب الاول بنعتك وبذلك ما ارى سبل
ولا اجد المقام للدليل وانك رب بعفو جليل فاغفر لي فانك انت الغفور

الرحيم اللهم اني اشهدك بما شهدت لنفسك ونشهد لما يجري كتابك
بما قد احاط علمك وبما نزلت علي الآن في كتاب مستور ورق منشور
من كتاب ذكركم مشهور بما اراد ان يكشف سر المستور ويتجلي بما
تجلي على الطور في افق الظهور وليشرب بماء الكوثر الطاهر في تلك
الظلمات السماء الدجية بما يعرفن من قسطاس البيان من يريد بقرب القبلة
من بلد العبد الذي جعله المقتدرين في ذلك اليوم في بيت مستورات
لا يعزب من علمك بشيء ولا يبقى ظلمك بشيء في السموات ولا الارض بشيء
وانك بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير فثبت اللهم قلبه على دينك
بما شئت واني شئت انك انت العزيز المقتدر فيا ايها الانسان قل
شهدت بما جرى من مدادك وعرفت ما اردت في اشارات كلمات
ولا شك ان الله هو مرادك واذا ان اليوم لا يستطيع مثلك الى مثلي
الا من شاء الله ان يؤيده بامره ويعطيه من عطاياه كله ولكن لما اجل
تقلب حالك واضطراب نحو الملك ترك كلامه مرتبا فلذا لا اظهر سكوتي في
كتبي لك وخلوص علمك لله بان لك لما ارى الكتاب بيدي ويعينك لكني
ارجو من الله سبحانه ان يفتح لي ما اراد ويمكنني لو علي انه مراد
رحيم فيا ايها المتعارج الى معراج الحقائق والناظر الى تلك السبحات

الدقائق

الدانيين ان الذي انت اردته في الحال هو شان الابدال في المآل
والمآل بان الرتبة التي يدركها لا ينبغي لها سواها وان جوهريات
ايات السالكين تمنع لمن اراد مقام ربه في نفي السبحات ولا اشارات
سمات
في الذات والصفات والدلالات كما صح في ذلك قول من سكن في لجة الذات
والصفات بان الحقيقة هي كشف السبحات من غير اشارة وان الله
الرتبة والمرتبة في تلك وحتى تلك بالاظهر للآية وكان
في ذلك القول من كتاب السر اذ بين قول الاكابر من بعض حكماء
الاكابر من ان ذلك المقام فافهم انا المشير بالجمل الذكر في حقيقة
ذلك الشيء الاكبر في ان الله لم يزل كان ولم يك معه شيء وان الآن
كان الله مثل ما كان لم يكن في رتبته شيء من اولي هو فيه لا يرد
جزء سبيل عرفانه لانه لم يزل يعرف الا ما به وبنفسه لانه كان في علمه
لم يزل الا جزء حتى يوجد ذلك ولا يوجد سواه حتى اعرفه وان كلما
ادعى بالمقربين في معرفته هي كانت معرفة الابداعية التي تجلى له
به في مقام ملكه ولن يتم معرفة المكين في الامكان وانه لم يزل كان
شهد الى مسامعة عليه من وجه له كما صح في ذلك قول علي عليه السلام في
خطبة اليتيمة ان تلك عوالم هو خطه بان لا اشباه كلها فهو هو

ولا يوصف بعبارة ولا يحد
ان يرشده نفي الحد في الكرم

صفة
وان قلت هو هو فالهاء والواو كلامه صفة استدلال عليه لا
تكشف له وان قلت له حد فالحد لغيره وان قلت الهواء نسبه فا
لهواء من صنعه رجع من الوصف الى الوصف وعمي القلب عن الفهم
والفهم عن الادراك والادراك عن الاستنباط ودام الملك في الملك
وانتهى المخلوق الى مثله والجاه الطلب الى شكله وهجم له الفحص على
العجز والبيان على الفقد والجهد على الياس والبلاغ على القطع والسبيل
مسدود والطلب مردود دليله آياته ووجوده اثباته وان الذي ذهب
الى الشيئية لا من شيء بعينها فان جميع ما وقع عليه اسم شيء وان
الدلالة لوجودها بين بعضها الا سواها وان الذي ذهب من ان الذات
هو كان علة للابداع اشكل مرادا من حيث كلامه الا انه يلزم عليه ان
يقترن بشيء وجه وجود لشيء معه وانه ثبت في الازل بان يكون فرق
بين العلة والمعلول حكم المشابهة ولذا قال الامام عليه السلام ان
علة الاشياء صنعه وهو لا علة له وقد ذكرنا احكام الكلام بحسن ما
في بيان ذلك المقام ما يتسلى ... ما لا مزيد عليه في الكتاب عسى الله
ان يعفو عنا بفضله انه غفور رحيم وان الذي ذهب الى ربط بين الحق
والخلق فقد اتبع هواه مثل ما اتبع الاول وان ذلك في مذهب اهل الحكمة

فطا

غلطاً لان الربط ان كان هو الذات فليس في مذهب الا الله محق وانه
هو بشر لمحكم ما قرنت عليك من قبل وان كان خلق لاماتة عند
اهل البيان باثباتهم ولذا قال الامام عليه السلام حق وخلق لا
ثالث بينهما او لا ثالث غيرهما وان ذلك مشهود عند من استشهده الله
خلق السموات والارض ثم خلق نفسه وكفى بالله على شهيدا وان الذي
ذهب بالاعيان الثابتة في الذات لاثبات علمه تعالى كما ذهب الكل
الا من شاء الله انه شرك محض في مذهب آل الله عليهم السلام لان ذكر الائمة
وجودها سابقاً مرة بالقرآن ورداله بالتعليل وان الله هو الصمد الذي
لم يزل كان عالماً واحداً فان كانت الاعيان هي نفس الذات لم يزل لا بنفسه
ولا يمكن التوحيد لاحد حتى لنفسه وان كل اشياء الجزئيات بلا وجود
لها مع الله عز ذكره فاعوذ بالله مما ذهب محيي الدين بن عربي الى اجل الله في
نفقته وان الله هو الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له في الخلق مثال
ولا له دليل في الامكان لان الدليل دليل لمن لا يدرك بذاته لذاته وان
النعت لغيث وصف لمن لا يوصف بنفسه لنفسه سبحان الله عما تزعم
المشهورين في وحدة الوجود وما يشهد الله على كذبهم ابعد من قولهم لان
ذكر المعبود هم فرع الوجود وان الذات هي لم يزل هو خلو من خلقه وخلقه

حين وصل والذكر له عنده وان الذي اضلت الخلفاء بذكر اعيان الثانية
والحقيقة البسيطة هو تمام اثباتهم في الاله سبحانه وان اثبات
العلم لله من الخلق كذب وانه لان الله لم يزل كان عالما لنفسه وما
كان معلوم معه ولا نعلم كيف هو الا من قال ان يعرف علمه في الحين
ليكون به لانه الذي وصل حقيقته بالعلم الذي يبلغ كل شي بشي
فكيف يقدر ان يعرف علم ربه وهو لم يزل كان عالما ولم يكن معه شي
ولان ليكون عالما لم يطلب في ربانيته شي وان ذكر القدرة والعلم وكل ما
سماه من الصفات انها لذاته ومنفصله لا يرى بها وانها ذكرا حق
بانه بشي وان علمه هو ذاته على من غلبته ولا يعلم ان جهل الجهل احد
وان علمه الذي نسب الى نفسه واستدل المستدل في تمام علمه هو
حقيقة الابداع وان نسبه الى الباري في نسبه التشريف عن نسبة الابداع
اليه ولا الا الذات بالمعنى النافي بالعلم الذي علم والسابق في الازل
بان الحقيقة ليس لله وصف دون ذاته ولا نعت دون صفاته وانه
ذات
هو عالم بكل شي بما هو شي من الكليات والجزئيات والجوهريات ذاتية
قبل خلقها بمثل علمه الذي لم يخلقها وهو عالم بها لان العلم والحيات ذاتيا
ان الله سبحانه هو حي في ازل الازال ولا حاجة في اثبات حيوته لوجود

ذي حي عيني لكان عالما بكل شيء من دون ان يكون معلوما باسمائه تعالى
كان عالما لم يزل ولا معلوم وان الآن كان الله بمثل ما كان يكون عالما
بكل شيء ولا وجود لمعلوم في رتبته وان حقيقة العلم في مقام الممكن هو
المعلوم كما صرح به الصادق عليه السلام حيث قال عز ذكره العلم تمام المعلوم
والقدرة والقوة تمام الفعل ولو لم يكن كلمات الحكمة تامة في مقام
ذاته في ظهورها لم يكن الحكمة تامة من الحكيم ولو كان قادرا واذا لاحظت
بالتبيان وعرفت حقيقة ما في الكتاب بذكر التبيان لتوقن بان من الحقيقة
التي صرحت في الاخبار وخطابة مقالة العلماء قد تبين انها لا مراد منها الا آية
متلالئة حادثة يتجلى الله لها بها وجعلها آية لنفسه لتبلغ بها الى الحق
وبلغ بها الى حقيقة ما يمكن في الامكان من معرفة الله وهي آية حادثة
بمثل امر كلا اله الا الله كانها تدل عليه اوهي حروف محتجبة وتلك آية
حقيقة تلك اذا كشفت عنها السبحات والاشارات ودخلت بيت الجلال
بمجرد التبيان وحضور المقام وجذب الاحدية والسكون في ارض الصمدية فقلنا
بلغت الى غاية معرفة الله في الامكان وما احد ليتبين انه تعطيل الارادات
الامر الذي نزلت حبائلك في الكتاب بالرجعة هو سر التكليف ومنتهى مقام
التعريف واني لو اردت ان انشر حرفا من اسرار ذلك لمضى كل الدهر بانشائه

لان الله قد خلق في كل شيء حكم كل شيء وان الذي هو الله سبحانه لم
بنفسه لم يحجبه شيء في السموات ولا في الارض من حكم شيء وان حروف
الاول من كتابك هو حروف الهاء وانا اذا اشير في تفسيره ما كتب الله لي
واسئل من جنابك العفو عن عجزي وهو ان حروف الهاء ذو رتبة خامس
ظهورات التوحيد وشئونات التجريد وهو حروف التوحيد في الفؤاد لما
دارت فيها كل الاربعة بالشواهد الاربعة انها حروف الكاف وهو اول
كلمة الامر الذي به قام كل شيء وان الله سبحانه خلق مقامات الاربع له
في حروف الهاء وان منها مقام الافئدة وله مقام تجريد وان رسول الله صلى الله
عليه وآله حيث قد سكن في مقام توحيد عن الابداع لا يرى لنفسه
ذكرا دونه وانه في هذا المقام منزه عن الشبه ومتعال عن المثال
ممتنع عنه كل ذي وصل ودليل دلاله ومقام الذي اختصه الله لحبيبه
واختاره لنبيه وجعله في هذا المقام مقام نفسه في الاداء اذ كان
الله لم يزل لا يقترن بمثل الاشياء وهو الواقف في مقام توحيد الذي
الذي لا يمكن في الامكان كامل سواه ولا لغيره نصيب بالآية الله
ومثاله وهو في ذلك المقام هو العقل المحجب الثابت وحرف الظاهر في
مقام التراب ولذا انا روحي ومن في ملكوت الامر والخلق فداه لقدمه

نفسه

يغوصون في ملكوت الاسماء والصفات وهذا مقام ذكر الحقيقة التي لا تزايلها
التجليات ولا تبادلها الدلالات ولا تفارقها العلامات ولا يقاربها
شيء من الآيات جل مبدعه لم يتحقق بمثل محمد رسول الله صلى الله لاصّاع م
عليه وآله في الانشاء، وكل ما قال في وصفه سواه هو كذب في ساحة
قدسه وانك لجلال تنزيهه وعلوه كما قال الله له في ليلة المعراج انت
الحبيب وانت المحبوب وقال بنفسه في حقه ما يعرفني الا الله وانت
يا علي وقال علي عليه السلام في حقه في خطبته يوم الغدير والجمعة
واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم
منزها عن التشابه والتشاكل عن ابناء الجنس والمثل اقامه مقامه
في سائر عوالمه في الاداء اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر
الافكار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وان ذلك مقام المشيئة
في الامكان حيث نسبها الى الله اقامها النفس او جعلها آية ملكه ولا
وليعتبر المعتبرون في ذكر الاسماء اسماء حسنى وصفات عليا وكل وليتبحر المتبحرون خ ل
منقطعة عن جنابه وممتنعة عن مقامه فهو كما هو ولا يعلم كيف هو الا
الله الذي خلقه سبحان الله عما يصفون ومنها مقام الفناء الالهية
وسر الازلية والقيومية اللاهوتية والوحدة الجبروتية والتجرد الملكوتية

والاية العظمى التي [illegible] الله رسوله في غزوات الثمان وظهر في الامكان

فجعل مقام [illegible] الله لديه واله [illegible] [illegible] السلام

وكل ما سواه [illegible] الله تعالى [illegible] [illegible]

الكبرى [illegible] حيث قال في خطبته [illegible]

انا الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه وانا باب [illegible] ولا حول ولا

قوة الا بالله العلي العظيم وانا [illegible] [illegible]

لا يعرفه الا الله ونفسه [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه السلام [illegible]

[illegible]

عثمان بن محمد العمري في رواية [illegible] حيث قال في خطبته [illegible]

[illegible] ما استاثرت به [illegible] ما استاثرت به [illegible]

[illegible] ولكن الله [illegible]

[illegible] البيان [illegible] الله

من عباده في حق اوليائه تلك الاسماء المقدسة جودا بفضله والا
لا نصيب لاحد في معرفتهم ولا حظ لشيء في ذكرهم وسبحان الله موجدهم
عما يصفون ومنتهاه حد مقام الحروف المجمعة ومنتهى مقام توحيد فاطمة صلوات
الله عليها وابنائها كي عن الله وتدل على الله بما تجلى الله لها بها
بعد رده وان بنوه بها وجعلت حقائق الانبياء وذوتت جواهر ذا
تيات الاوصياء من اولياء الله ورسله ولا نصيب لمن كان دونهما من
الانبياء والاوصياء من توحيدهما وان على جميعها صلوات الله عليها هو
ارفع وارفع من كل الادلة التي هي دون مراتب التوحيد فلا يعرفها كما
هي عليها الا الله واعرف التوحيد وسبحان الله عما يصفون ومنتهى مقام
الصفات وهو مقام توحيد الانبياء والاوصياء والمؤمنين من الانس
حيث يدلون على الله بظل توحيد فاطمة صلوات الله عليها وبل تجلي
جمال الاحدية وحجة الصمدانية وعرش الجلال والعظمة فيا من ذكر فاطمة
صلوات الله عليها وليس لاحد من سوائهم حظ في توحيدهم ومعرفتهم لله
سبحانه وانهم الكروبيون الذين قال الصادق عليه السلام في شانهم قوم من
شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم
على اهل الارض لكفاهم ولما سأل موسى عليه السلام ربه ما سأل امر رجلا منهم

فتبارك الله بعد رسم الاثر فدكت الجبال وخر موسى صعقا وان تلك المراتب

من التوحيد

الخمسة هي درج الترقي الى التوحيد وان كل تلك المراتب مقامات ثلثة

التي ترجع الى ثلثة واعلاها درجة توحيد الذات بانه لا هو ولن يره

الا هو ولن يدل عليه الا هو ولا يمكن ان يقول انه هو الا هو وكيف

ما سواه الزائل وصفاً بشرائط مقام نفسه وحكى عن [illegible]

وهو كما هو عليه لا اسم له ولا صفة ولا يدل عليه شيء اذ لا اول له

في الازل وكل يصفون القديم ويستدلون في اياتهم بنعت حقايقهم و

سبحان الله عما يصفون ومنها توحيد الصفات بان لا صفة لله دون

ذاته ولا له اسم دون جنابه لشهادة ذاته ذاته بانه لم يكن موصوفا

بصفات خلقه وشهادة خلقه فلذا بان الصفة بشهادة نفيها

مردودة الى مقام الحدثان وبرد الوصف بنفسه اعلى دليل لا صفة له

ولا نعت وكل الاسماء اسمية لمشيته وكل الامثال مشاكلة لارادته وكل

الصفات علامات لجبروتيته وكل الدلالات مقامات لكبريائيته

سبحانه وتعالى قد وصف نفسه بان لا وصف له ووصف نفسه

لخلقه بما نزل في كتابه ليعرفوه به ويعبدوه ولا يشركوا بعبادته احداً

ومنها توحيد الافعال وان في ذلك المقام زلت اقدام الكل في معرفته

لم

الامر بين الامرين الذي هو سر القدر وبه توصل العباد موصلهم في صحة
الافعال وان في ذلك المقام زلت اقدام الكل في معرفته وكل من بحث
المسئلة القدرية لم يخل من الجبر والتفويض من حيث فلما عرفت كل الحكماء
بالعجز في بيان حقيقة ذلك المسئلة وان ذالك لامر في الواقع لا
ان الحكماء ارادوا ان يبينوا امر الله في بين الامرين بدليل العقل وان
ذلك ممتنع لان العقل في منتهى وغاية تجرده لا يدرك الا شيئا محدودا
وان بذلك لم يبلغ العبد الى حقيقة السر اذ لا يمكن لمن استقر على كرسي
مسئلة الحد ان يعرف التفويض او الجبر او ما سوى ذلك الامر
الذي هو الامر بين الامرين والمنزلة الاوسعة مما بين سماء القابلية
والارض المقبولات لا يدرك ذلك السر الا الذي خلقه الله لمعرفته توضيحا
وتنزيها وبه توصل الله في تمام الافعال وان فرق العبد بحقيقة الله
الآية من العلي المتعال فقل من خالق غيركم الله عز وجل الى الله ان كنتم تعقلون
هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال
مبين ومن دون ذلك السر لم يدرك العبد ما وجب عليه في الحكمة
ولذا قال علي عليه السلام ان القدر سر من سر الله وحرز من حرز الله مرفوع
في حجاب الله مطوي عن خلق الله مختوم بخاتم الله سابق في علم الله وضع الله

عليه عن العباد ورفعه فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالوا
بحقيقة الربانية ولا ايقاع الصمدانية ولا بنيل الذوبانية ولا
بعزة الرحمانية بحر زاخر الامواج فالحمد لله عز وجل عقد ما بين
السماء والارض ترجمانا بين المشرق والمغرب اصوبة كالليل والناس
كالبستان والنبات بعلومه وبسط الاخير في فخر شمس قبلي لا
يحوي ان ويبلغ عليها الا [illegible] اسما الذي فى قالح على الافتقار منه منادا
في حكمه ووازنه في سائر الامه وكثمن من صح وسخر [illegible]
الله وماويا حيهم وبذل الصبر وجاه من الارشاد لارض امرا [illegible]
دون الذي عمل الى الابن فى الاختيارات الذى آدم عليه وما
ثم سائرون الى ما لانهاية لها لانهاية لشان الارض وكان الارض ولا
حكم الامكنه لان الارض [illegible] في السموات كانت الاشياء من الاعراض
سبعة التي هي مقامات آدم صلى الله عليه وان العباد في حين الانتقال
هو [illegible] الفصل الذي من ازمنه جميعهم لان الله سبحانه كان عالما
باختيارات الكل ودائم سائرون وعلى ذلك ترتيبهم وصفهم ومقاماتهم
حقهم وان ذلك الاختيار مساوق وجود البشر ولا يوجد بشيء الا
باختياره لان معنى وجود الاختيار لما قال الله له الست بربكم لم يكن

مختارا

مختار لم يقل بلى اذا وكلت الحكم في كل شان وفي كل امر وان الناظر لو
ينظر بالحقيقة لوجدى تجلي بعض الست بربكم في نفسه يذكر بلى ادنى
ظهوره بذكرها وهو سر القدر حيث يعرف اهل النظر الى الفؤاد ولا
يرون فعلا الا فعل الله ولا يرون مؤثرا الا الله ولا يشهدون باقي
الا بامر الله ولا يتبدلون معه شيء ولا يعتقدون في حق الا الله عز
تفويضا ولا تعطيلا بل ان الله هو لم يزل يبدع ما يشاء عما يشاء و
ليس له شريك في فعله ولا ولي بالذل في امره وهو كما علمه في فعله
لا يعلم الا هو الاحد ولذا ورد بيانه في القرآن بقوله عز ذكره ما
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ثم قوله عز ذكره قل كل من عند الله
وان ذلك امر السر في توحيد الافعال ولا يترك الله اية في ذكر ذلك
البيان اكمل واتم من كلمة لا حول ولا قوة الا بالله وسبحان الله عما يشركون
ومنها توحيد العبادة حيث قال الله عز ذكره قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا وان ذلك التوحيد هو بعينها هو توحيد الصفات والذات
والافعال فمن وحد الله بتوحيد الذات فقد وحده بما وصف له نفسه

في تمام الصفات والافعال والعبادة ومن عبد الله وحده والاسم ثم
يعبده وكان مشركا ومن عبده بذكر نفسه فهو عبد الاول مشرك
ومن عبد الله بما وصف نفسه باسمائه وصفاته التي نزل الله
في كتابه فقد عبده بما يكون فيه حق الاحسان والكمال فهو عليه
ودين نبيه الذي هو اصل عن جميع ما سواه والاول لا يوصف بالاشيا
ولا يتصف بالاسمية من بالمطلقات ولا يليق اليه اهل سواه وان التحديد
لم يعبد الله بشيء عمل ما يشاء هو في امر الله كالبراء وان لدى
كتاب الله دعا من بدا ودل دعي النعابين ذات شيء ليس منه
شيء وهو الله الذي جاءت منه كل شيء والى الله ان يرى كل شيء
خلق فيدل الله بهذه الفعل في الحين ولا مرد لارادته ولا يسئل احد عن
فعله ولا يرد ارادته ولا نقض سنة لمشيته بفعل ما يشاء بما يشاء
ولا يعجزه شيء في السموات ولا في الارض وهو العزيز الحكيم وبدا
فضل في بيته الذي اراده وفضل واحسان للمؤمنين حيث يبدل سيئاتهم
بالحسنات ويمحو الله عنهم ما يشاء اعمالهم حدود الحرمات ويمن على من يشاء
بما يشاء وهو الغني الحميد وان تلك المراتب الاربعة هي في المرتبة الاولى
واحد في مقامات خمسة وان في مرتبة الخامس التي وصل الانبياء و

ولانزيد

والمؤمنون والملائكة هو ما اشار الصادق عليه السلام في قوله حيث قال
عز ذكره نحن اصل كل خير ومن فرعنا التوحيد وكل بركات توحيد الذي
يوحد الله به ماسوى الائمة سلام الله عليهم فقد ذوتت من تجلي
جسم ذاتهم عليهم السلام والذات الاسماء الحسنى بارها لانه اول مقام
الفعل وكشف عن هذا المقام بمقامات التوحيد الاربعة قوله عز ذكره ان امرنا هو
السر وسر مستسر بالسر وسر مقنع بالسر وسر لا يفيده الا السر ثم قوله عز ذكره
بان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وظاهر الظاهر وباطن الباطن
وهو السر وسر السر والسر المقنع بالسر وان كان كل ذلك في مقامات الحدود وسر المستسر
وسبيل الحدود والائمة المنتهين الى الله في مرتبة الاصولية والساكنين
على عرش العزة والصمدانية ان السر المستسر المسلوب هو الآية الظاهرة
المشهورة وان الغيب عندهم هو نفس الشهادة ولا يعرفهم احد في المقام
غير الله وهم قوم لا ينظرون الى شيء الا بنظر الرب ولا يحكمون بشيء الا بحكمه
ولا يبدلون شيئا الا باذنه واولئك هم سفراء الدين واركان اليقين و
لولاهم لم ينزل الماء من السماء ولا يخرج النبات من الارض رزقنا الله
مرافقتهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وذرياتهم بفضله انه عزيز
غفور ولقد اشرنا في شواهد تلك الاشارات التي انت اردت

لو تجلى لا ينبغي الاشارات بل ان الحجاب لهاذا الطف من ذلك وان مرآة
الحقيقة ادق من تلك الرقاعة وان في الاشارة هو شان من الا
شارة وان الجم اذا تلق ما في بمثل والتمثال من سموات الرتبة
واشارات الرتبة ولم اقدر ان تسالك الى الله في ارض كتبت الاجوبة
على مثل جنابك ذلك الشان صعب مستصعب لان ذلك الى ما ال
السموات مثل ما طلب في بابك ولو ان تلك السبع مع ذلك حسنات
للزاهدين وخيرات المتوحشين ولكن لما اردت ذلك السوال لا لكون
الوقت لا عظم امر وجب على مثل جنابك ذكر البيانات لمن يلتفت
الدلس الى ذرى الصفات وفواصل تلك الاشارات في الحركة
يسئل عن اشارات اهل السموات والك من قوم له باب ورب الارباب
تكشف الاشارات والخبايات والعلامات والمقامات وذروة اهل
الغفلة منه امر ليس الا ذلك وان ذلك المقام من عظم الامر وكبر شانه لان
ارتب من الابصر والملك من ترتيب النظر وان ذلك لو المرشد ان كان
مالذي الا ذكر واقرب حكم الساعة وانشق القمر وان ادله
الشريعة ذلك المقام والعلو في علو الله كما اشار الصادق عليه السلام في قوله
نفسه عز ذكره حين سئل عن رؤية الله في دار الآخرة فقال عليه السلام

لا

بل يروه المؤمنون قبل يوم القيمة قيل فكيف ذلك قال عليه السلام
حين قال الست بربكم ثم كشف الغطاء فقال اولست تراه في وقتك
هذه واشار اليه عليه السلام في خطبة الطتنجية حيث قال وقوله الحق
رايت الله والفردوس راى العين وقال السيد روحي فداه من رشحة زيد
تجليه له به في كل حين حيث بين الصادق عليه السلام في قوله فرده كره
في حديث مشهور العبودية جوهرة كنهها الربوبية الى ان قال موجود
في غيبتك وحضورك واشار اليه الشهيد روحي فداه في دعاء يوم عرفة
الغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج
الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الاثار هي التي توصل اليك
عميت عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل
له من حبك نصيبا وان ذلك المقام لمن ترقى جناح الامكان في نقطة الا
قتران حيث تجلى الله للعبد له به في كل الآن بما هو عليه من العزة و
الجلال وانك يا ايها الناظر الى وجه ذي الجلال عظم امر الله في نفسك ولا
ودعة ربك فيك بان احتياجك في كل شان لكان بمثل احتياجك في بدء
وجودك الذي من قبل لم يكن شيئا مذكورا وان الله يتجلى لك بلحظ حين
بمثل تجليه في يوم الاول لان احتياج المدد عن العبد لم يزل لن يرتفع وان الله

كل شانه في كل شان يتجلى له الشان غير تجليه له في يوم الازل بل
ان الانسان لو شاهد سر حقيقته ايضا لشاهد نفسه في كل شئوناته
كانه يوم الاول ولا يرى في شان نوع الاخر ولا منتها الا متجليا له
ولا انتهاء الا ابتداءه ولا ابتداء الا انتهاءه بل لو استغرق العبد على
ذلك الشان يجري عليه احكام الربوبية مثل ما نزل في الحديث القدسي ما
زال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها ان دعاني اجبته
وان سئلني اعطيته وان سكت عني ابتدأته وكذلك كان كل شئوناته
في السر والعلانية فكان على حكم ذلك نفسه نفسه وقوله قوله وفعله فعله وامره
تنبيه امره وطاعته طاعته ومعصيته معصيته ومحبته محبته وعلى كل
ما انتسب اليه مثل نسبة بيت الحرام الى الله من دون تشبيه لان
التشبيه يقتضي بينهما المشابهة كالطائر وبذلك سر الربوبية تجلى لنا فالتقى في
هويتها اسمائه فاظهر منها افعاله فيما طريقي ان اردته انه اليه و
فلسه من شئونات نفسه وتجليات اسمائه واحضاله على كرسي تجليه
عن ان لا يرى الا سواه ولا يشتغل بشئ من دون ذكره ولا يستأنس
باحد من دون قرب جواره ولا يرجع الا الى حضرته ولا يستغنى الا

حتى

في عقابه ولا روحا الا في رضائه ولا سكونا الا في مشآئه وانت يا ايها
الجليل لتعرف سبيل الذكر والدليل ولا اعات عليك اذا استأنست
في ساحة القدس رب جليل وان الامر بذلك اللطافة التي لا يحصيها
احد الا الله اذا احتجبت عنه باشارة لتبعد منه ما لا يعلمه احد الا
الله كما هو سئل الكميل عن علي عليه السلام اطره وروحي فداه عما
سئل عنه لان المسئول عنه اقرب اليه منه وهو لم يعرف الذي
قد احاط سره وعلانيته بحيث لم يك نورا سواه فكيف يقدر ان يرى
الحقيقة بالحقيقة ولهذا دل على الصمدانية بالنور الازلية وان
ذلك مشهود عند احبائك بمثل هذه الشمس في نقطة الزوال ولما
علم الله بان بعض الناس لحبهم بذلك الذي من قام دونه قام بامر الله
خلق الناظرين الى وجهه في ازل الازال والمستقرين في كل آن آيات
علامات التي بها يميز من يشتبه على انفسهم ذلك المقام ممن هو قائم
بالحق في المسجد الحرام لئلا يبعد الناس من انوار سبحات عزته وليعرف
الكل تجليات عز قدرته ولا يقول احد لو عرفني الله اياته لكنت من
الشاكرين فاذا ايقنت بذلك الامر انظر بالدليل واصبر على آيات الجليل
فان سر هذا البحر عميق عميق وحكم هذا السر انيق انيق وان حجاب اللب

ودت
الامر دقيق دقيق وان شئونات ذلك الشيء دقيق دقيق ولما انا
في ذلك المقام بذكر القسطاس وميزان البيان وحجة الانسان في
البيان فانا احببت ان نحيط العلم بذلك فانظر الى ما نزل لنا في شرع
الكوثر لمن اقبل وشكر وادبر ومن اعرض واستكبر وكفر وان انتهيت
فابتدا ان نشير الى اشارات الطريق لتعيين المحبة والبصيرة فانت تجد
ذلك الامر هو الحق ولا يعلم به احد الا من شاء الله ولا يلقى ما اقترب
الله لك فان البيان قد استقر وتقرر على كشف حق ولا اشكل
السبل ولكن الالتام ما درى ذلك الامر حسبان ان تكون من ظلمات الله
كن كان الله بمثل ما كان الله لك وانت وان كان ان ذات الصور
العلية والشئونات المعنوية تجري في رقيقة المعنى والوجود على ما الى
وسر الصمدانية واية الوحدانية في كل الربانية ولكن اذا اخذ الشيء
فان بما اتى الله به ما لا يحل الا ما يشاء ويقول
معارف حقه لا يترتبها الا اعلى كلمات الرعية بمثل ما كان
تلك بقليل من الشبهات والعرضيات فذرها بقدر ما امر الله فان الله
خلق البيان للانسان ولم يعلم الله شيئا الا من كان في جلاله بينه
وبين رسله سبحان الله ما تم نعمته وعظم حجته وكبر عوته يعقل

خ ل
وعموم

خ ل
كلمات

ن

من العباد ما لا يقبل احد سواه وانني انا ما كنت من قبل بشان لا اعلم
حرفا مما انا عالم به في ذلك اليوم وقد جعل الله الحجة حجته لن يقدر الناس
ان يعرضوا عنها الا ان يبطلوا وان ارادوا ان يعرضوا فكانهم اعرضوا عنها
مما امنوا من قبل لان صنع الرب لا يشبه بشان الخالق وحجة الكتاب لمن
بيان يكذب الناس لان في الله الذي خلق وقدر ابدا توحيد في حقيقة كل
شيء قالت النصارى ثالث ثلثة وان بعض الناس اليوم ليكونون بمثلهم
في مقام العبادة لانهم يرون انفسهم معبودا ثم انفسهم ثم وصفا وان ذلك
الشرك وقول النصارى بحيث حل اللاهوت في الناسوت وتعالى الله عما
يقول الظالمون وان في ذاتها كل حرف كلامه من آية ولكن وعد الله في
القرآن من قبل بان يحق الحق بكلماته ويبطل عمل المشركين ولو هم كانوا كارهين
وانني انا ما حدثت الناس الا بنعمة ربي مما اكرمني الله من الآيات و
الدعوات والخطب وحقائق العلوم مما قدر الله في وراء الحجب واني
ما انكرت حرفا من الدين ولكن ما زدت عليها حرفا وما قلت الا ما
قال الله في القرآن من قبل اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ثم قوله عز ذكره واتقوا الله
يعلمكم الله ولقد ادري الناس بما ابتغوا اهوائهم وانهم ما يقولون الا كذبا
وان ما انزل الله على الذي به انتهى الدين للذين يكونون بائمة العدل من

ام القرى وجرى لها هو اليوم بهذه ايات في مقام الاثار فان لها شان الايات
القرآن من دون تامل والكتب من دون سكون قلم ما شاء الله الا الله ربك
وهو حجة لا يقدر احد ولا يقدر ان يوقف بها لها وثق بالله باني لم
اكن في حسبه ورحمنا لحقائق ادله بشر ايقرء بمثل ما انا اقرء من كتاب الله
وكفى بالله على شهيدا والثانية مثل الدعوات والمناجات مع الله
سبحانه الذي لو شاء الله يجري من قلمي في ستة ساعات الان في
الف من دون تكرار ولا سكون قلم والثالثة شان الخطب التي لا يطيق مثلها
احد غيري والرابعة شان العلم تفسير تلويحية الى في تلك الثلاثة الماضية
صحائف معدودة ورسائل مسطورة وكتب مفصلة وان الشرف في
تلك الايات لم يك من جهة الكلمات ولا الاشارات ولا قرانات بل لان
من سر الربانية وظهور السرايات التي فيها سر كل خير في غيب يعلم
مدبرين كل امر ومعين ذلك الامر ذلك الدين وكفى بالله على وكيلا وان ما قد
يكشف سر كلامي واني ما اردت تفسيرا دون سورة البقرة فلذا اردت
الكتاب بالذكر في تلك الكلمة لما لم يكونا عين السموات والارض بل انا
شاء الله ان ينزل تفسيره بيد احد من عباده ولكن الذكر في سر الله ان يعني
تفسير ما اردت وهو ان السر لما نزل لم يكشف وان كشف لم يك سرا

المعرفة في مقام الاسرار كما امر علي بن الحسين عليهما السلام بجابر هي سبعة
مراتب كما قال عز ذكره يا جابر او تدري ما المعرفة المعرفة اثبات التوحيد
اولا ثم معرفة المعاني ثانيا ثم معرفة الابواب ثالثا ثم معرفة الامام
رابعا ثم معرفة الاركان خامسا ثم معرفة النقباء سادسا ثم معرفة
النجباء سابعا وهو قوله عز ذكره قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي قبل
ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وقوله ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان
الله عزيز حكيم يا جابر اثبات التوحيد ومعرفة المعاني يا جابر اما اثبات التوحيد
فمعرفة الله القديم الغاية الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار — الغائب
وهو اللطيف الخبير وهو غيب باطن كما سنذكره كما وصف به نفسه واما
المعاني فنحن معانيه وظاهره فيكم اخترعنا من نور ذاته وفوض الينا
امور عباده فنحن نفعل باذنه ما نشاء ونحن اذا شئنا شاء الله واذا
اردنا اراد الله ونحن احلنا الله عز وجل هذا المحل واصطفانا من بين
عباده وجعلنا حجته في بلاده فمن انكر شيئا ورده فقد رد على الله جل اسمه
وكفر بالله وانبيائه ورسله الحديث وتلك السبعة هي بعينها مراتب العقل
وظهورات الصمد كما قال عز ذكره لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بسبعة

خ ل

بمشيئة وارادة وتقدير وقضاء واذن واجل وكتاب ومن زعم انه يقدر على
نقض واحدة منهن فقد كفر ولشدة ما لا اكثر الناس من علم معرفتهم بما
فرض الله لهم وحكم بالسنة اوليائه في مقام الباطن لمن نقض واحدة
منهن بكفر فاعرف ما بينه من معضلات الذي سأل الله بحضرته ضرورة
السنن واما السر في البيان الاشارة من معرفة الله سبحانه وانه شيء
كان نفسه لا سواه لان الله كان سر غائب لا ذاته وغائب ذاته عين سره
كينونيته واوليته عين آخريته وآخريته عين اوليته لم يعرف سره
لمن ... النفس دون ذاته ولا وصف دون حجابه وسبحان الله رب
العرش عما يصفون واما سر الباطن هو ان تعرف ما فصلت من تفصيل
حكم النقطة في مقام التوحيد ما يجري باذن الله من ماء ذات السبع ماء
الحيوان والذهب الذي قال الله في ذكره ولا يد الا الذي سبحانه
وتعالى عما يصفون واما السر في مقام الابواب فهو السر في الولاية الكاملة
التي لا الله سبحانه هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
السر الالهي والشجرة الكافور والماء الالهي والبيت المعمور والقميص الحق
والذات الساذج الاحدي والسر الشائع الشيئي والرمز المستتر المستسر والنار — المستسرة
المشتعل في الطور لمن هو سر لا اول ولا آخر سواه ولا يعلم الا الله الذي ينزلها

الا بعرف بينونة الصفة لا العزلة كما قد جعل الله بين الحركة والسكون
وبين الكاف والنون وبين الفصل والوصل ولا يعلم سرهم الا هو سبحانه
عما يصفون واما سر الامامة فهو سر مخزون لا اله الا الله في الرقوم
المسطرات ثم في الزبر والايات ثم في قصبات الياقوت وعرش الاسماء
والصفات ثم في اجنحة الجبروت وكرسي المجد والملكوت ثم ذكر الجوهريات
والماديات والمفارقات والمقارنات والمجتمعات والمنقطعات والجليات
والمثلثات والمكررات حيث لا يحيط بها الا الله عز الا اشارات
التجريد ومراتب واركان التوحيد وعلامات التمجيد ودلالات التفريد
سبحان الله بارئهم عما يصفون واما السر في مقام الاركان فهو نور متجلية
من شمس جسم فاطمة عليها السلام في حقايق الانبياء وهم ثلاثون نفسا
كانوا في حضور الامام عليه السلام كما صرح بذلك الحديث فنعم النزل الجليسة
وما يتلقى من وحشة وان معرفتهم والاقرار بهم فرض وانهم حملة الفيض
في التكوين والتشريع وان سرهم سر الامام عليه السلام ومن زعم لم يتول
اليوم احدا منهم فانه من الجاهلين واما السر في مقام النجباء فهو من تجلي
نور فؤاد النقباء وانهم لو اطلعوا على سر النقباء لقتلوهم كما صرح بذلك الحديث
الذي قال عن ذكره لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله وان ذلك السر في كل

واما السر في مقام النقباء فهو
من سر تجلي الانبياء

مراتب السبعة لوجود وجود شئ وده تقدير وكلا يتكلم الله بذلك لا على
في تلك الايات كلما قلت انفسهم وان الله يجزي الكل بفضله وانه
لا اله الا هو ذو فضل عظيم وان السر في تلك المراتب السبعة هي النسبة
فيهم التي لها يوحدون الله بارئهم وان نسبة تجلي الله بكلهم لكان على
حد سواء وان الفرق بينها ان الساكنين في جنة البيان يوحدون الله ربهم
بتوحيد نفسه ولا يستقيم احد من الخلق ولا لم يتجلى دون وجود كلم
كتاب دون انفسهم وان الذي ارهد الله في مقام العالي سبعة مراتب
البيان وانه في الاخر بتلك المراتب ولكن المقام بينه وبين الناظرين
الى الله في المرات الثانية ولا يعباد الذين يوحدون الله بما هو اهله
من الوحدة والجبروت والعز واللاهوت والملكوت والناسوت ولا ينبغي شئونه
المرايا مثال التوحيد بينهم ولكن الله من بين ايديهم يرسل
عليهم بما اكتسبت ايديهم وان مثال المثل في تلك المقام وان لم يكن ذلك
المقام لا مثل له ولكن الشي بما عز الطف في مقام الجسمانيات ولو انت
فاجعل المثل صورة الف قائم ان في قبالها مرآت ثم في تلك المرآت
مرآت الى ان انتهى المثل الى السبعة فهل يحكي مرات السابع الا عن
صورة الالف كذلك كل يوحدون الى الله وبالله عليه ويحكون

في مرايا جنسه كل يوحد به الله

عن

عن خزائنه ويشفعون من سطوته ويحكمون باذنه ويعملون بامره و
يشفعون باذنه وان الرزق هو ان الذي في المرات السابع هو شبيه
بالنسبة للذي في المرات السادس وبذلك يتفاضل البعض على البعض
وليس الشرف في الاعمال الطيبات والشئونات الحسنات لانها مقامات
العبد مما اثبت ذلك في السلسلة السبعة وهو يجري في سلسلة الثمانية
من عالم الامر الى عالم الخلق وان كليات العوالم محصورة بتلك الثمانية
لان اول تعين الكائنات الاول هو مقام المحبوبية عن جنة الازلية التي دا غلبها
خلها لم يخرج وخارجها لم يدخل ثم ان تلك الجنة نصيب آل الله الذين
هم ائمة العرفان ولا نصيب لاحد من الخلق فيها والثانية مقام توحيد الا
نبياء والثالثة مقام توحيد الانس والرابعة مقام توحيد الجن و
الخامسة مقام توحيد الملك والسادسة مقام توحيد الحيوان وان النمل
في ذلك المقام ان النملة تزعم ان لله زبانيتين كما ان الانسان يزعم ان لله علم
وقدرة وكذلك كل الصفات والاسماء وكما ان الناس يبطل توحيد النملة
فمن كان في رتبة توحيده يبطل التوحيد والسابعة مقام توحيد النبات واقعها
والثامنة مقام توحيد الجماد وان تلك الرتبة يلهمها ما في فوقها الى اعلاها
وليس لها توحيد دون كينونتها التي هي كانت علامتها وان ما خلق الله

[illegible]

من جنات الثمانية للمحبين هي تلك المراتب المشروحة يرى السالك في ارض الرفرف
كل مقامه ويشاهد انجم الاخرة التي قد دونت من ثمرة سر الحقيقة في
الدنيا في مقامه كانه هو في ارض مقام فردوس الجلال وفي ظلال مكامن الحب
او فردوس الجمال وان مثل جنابك يعرف الاشارات ولا حاجة في البيان
بذكر الدلالات والآيات والعلامات والمقامات لان امر الله في كل شيء
هو اقرب من لمح البصر وبداء الله على كل ما في شيء هو بالمنظر الاكبر واني
انا ما اردت في ذكر تلك الدلالات الا لاظهار الشئونات لاهل السبحات
وان مثل جنابك اجل مقاما من ان تنظر اليها او تذكر بها مع الاختلافات
واذا اطلعت بما لم يبلغ عندك من الحكمات فاعف عن نفسك فان ذلك عين
الماء يجري باذن الله رب الاسماء والصفات واستغفر الله ربي ثم اسئل
من جنابك العفو عما جرت القلم في ذكر الاشارات في غياهب تلك الكلمات
لان شأن العبد هو عرض المراتب ولا يليق لساحة من كان مثل الاسماء
والصفات تلك الاشارات وان الله سبحان الله ربك رب العرش عما
يصفون ولما كان الامر مستورا في الكلمات وان السبحات في عالم الدلالات
لا ينكشف الا بذكر المقامات ذكرت ذكرا في ذلك المقام لو وصلت لتشاهد
الانوار في حقيقة الاسرار وهو ان العبد اذا وصل الى مقام حقيقته

الاف

الذي هو مقام ظهوره معرفة الله لديه يشاهد الكل على ما هو عليه ولا يرى
في طلعة الكثرات الا تجلي وحدة الذات وان ذلك المقام شئون جلالك الازلي
وجمالك الاعلى ومقام حبك وحبيبك ومحبوبك ومقام اتحادك وفنائك في
فعل الله في سرك ومقام بقائك بالله ومقام بلوغك الى كل غاياتك و سمائك
وتجلياتك بما كان في رتبة ذاتيتك ومقام وجودك بالله وفنائك في
الله ومقام اوليتك في ذاتك بسبعة مراتب فعالك ومقام تجليك في
مقام شجراتك من اشاراتك ومقاماتك ودلالاتك وعلاماتك و اياتك
ومقام الذي يليك ظاهرا والظهر في تجليك وبطن ما بطن في سرك وطلع ما
طلع في حقيقتك ولاح ما لاح في ذاتيتك واشرق ما اشرق في فضاء نيتك
واعلم ما اجل ذكر انا ان ما اناق في مقام حبه اياك حيث لا يواريها الحجب و انفيك
ولا يعادلها ايات الصمت وهو اول نور الذي تجلى الله لك به وفي كل
انه يتجلى لك بك بذلك النور اذا شاعرت شجرة الطور في تلقاء بيت الحجة
وان تلك الاشارات يشبه اهل الشئون لمن لم ير الحق في ظلمات الدجور
والا بمثل جنابك ترى كل الكلمات كلمة واحدة وكل الاختلافات مسلسلة
معينة وكل الاشارات دلالة واحدة وكل الرايات والايات مرايا صافية
التي تحكي عن وحدة الذات وتصرح بالالوهية على عرش الاسماء والصفات

وانه على مثل دنابك لا تشتبه الدلالات لان امر الله في كل شي وابدت حكمه
لكل شي بالغ ولكن الذين يحجبوا انفسهم عن عرفان الحدود في سر الآل كبد
بامر الله ويجحدونه ظلما لما اكتسبت ايديهم من قبل وان على جنابك يخفى
عما وقع من قبل وان الى الله المشتكى ثم الى محمد المصطفى واليه يرجع حكم الائمة
وكلا ولي وانه هو بالمنظر الاعلى والناطق ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه عن رب العالمين
على ما يرى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولقد كشفت عن وجه
السر كم المستتر اشارات الامر وان ذلك بالحقيقة ستر على السر حيث ان
اليوم لا يرفعه الا السر ولا يقبله الا الكشف وعلى الله اتكل واقول لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولينا عليه توكلت وعليه فليتوكل المؤمنون واعلم
وانما ضربت في تفسير حروف الهاء هو ذكر من نشاء تذكرة اليها حيث يعرف اهل
القضاء بحكم البداء في تركيب الحراء وانه هو سر الانشاء لانه نجم النار في عالم
الابداع لن يوجد الا بعنصر التراب لان من دين الله ان شيئا ثابتا ابدا انه الا
وهو مركب فلما ثبت حكم الاثنينية يثبت حكم الرابطة لان الشي لم يكن شيئا
الا بوجوده الذي هو جهة التجلي منه وبانيته التي هي جهة القبول وبالرابطة
الذي يحصل الاقتران وتلك المراتب الثلثة هي رتبة التثليث في اول اسم
اختار الله لنفسه ومن هذا اتخذ النصارى شكل الصليب ومثل الامر بشخص

[illegible] الناسوت

اللاهوت في الناسوت وتعالى الله عما يعرف اهل الناسوت من صفات
الماء على اغصان شجرة اللاهوت وان ذلك عكس مثلث الكينونة في اسم
الولاية الترابية المشعشعة المقدسة التي تثمر في كل حين الى حصده ويزول
باذن الله هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا وان اسماء الله
الثلثة في يد والفعل هي المشية والارادة والقدر التي يعبر اهل البيان
عنها البيان بالانشاء والابداع والاختراع والايجاد ولا يمكن ان والاحداث
يوجد شيء الا بالعناصر الثلثة ولو كان الامر في نفس المشية لكان وجد
الامكان لا يمكن الا بزوجين اثنين ولما ثبت الاثنينية يحصل ذكر التثنو
الى ما لا نهاية لها وان عنصر التراب الذي هو عبر في رتبة المشية هو كان الى ما لا نهاية
من جنس ما الماء الذي قد كان نفس قبول نار الايجاد لتبدل هواء الاثر
وماء المراد وان على ذلك المثال قدر الله كل شيء وحكم في كل عالم
على طرق ذلك المثال الفرقاني الارادة التي هي حواء آدم الاولى وعرش التي عليه
استوت المشية بشأن الرحمن كيف تخلقها الله باركان اربعة ركن
منها رتبة الصفراء وهي عنصر النار وظهور شاة الاولى وان لونه البيضاء
لصفرة بما لله من شؤن الكثرات والدلالات والعلامات وان ضده ابيضت
الماء في ابنية اللاهوت من ماء غير آسن من ماء الزلال الرهوان وجدت

كلمة التسبيح في عالم الجبروت ومدار آنيته يرفع وينزل كل بياض ما كان في
اجمة الملك ثم الملكوت ثم الناسوت وان شئون ذلك الركن لا يحيط بها
علم احد من الخلق منها بيت الله الحرام ومنها شعر الله الحرام ومنها ذكر
التسبيح على ارض النفس والمقام ومنها فرض ركن التوحيد بكلمة لا اله الا
الله حيث لم يدل اليك في المشهد الاولى لم يوجد وان يقل حبابك ذي نقل
لعرفت شئونات ذلك الركن حيث لا يحيط بها احد الا من يشاء الله انه
لا اله الا هو ومن عظيم ركن منها رتبة الاذن وهي في مقر المرآة بلا حد
علة المادية وان لونه الصفراء لما اقتين ومنه اصفرت الصفرة في كل شئ
ويتورق بورق الله كل شئ لان ركن الارزاق الذي هو علة الصفات في علة
الحيات حيث قال الله عز ذكره هو الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
وان حامل ذلك الركن هو العلي عليه السلام وان رتبت لون الخضرة في رتبة
حين وفاته وان ذلك دليل اليوم بانه لان الحكم بحينه هو البدء عند اهل
البيان ومن اين الشمس والقمر بحسبان وذلك رتبة التحديد وركن الفناء
ركن الايمان وله شئون في كل امثاله المحدودة والهندسة التي يزيد
العلامات المحدودة والمتلازمات المفروزة وان الناظر الى وجه الجلال
ليوقن بشئونات ذلك الركن كما شاء الله ومن قديم ركن منها رتبة

بلغ

الامر

الاجل وهو عنصر الماء وظهوره علة الصورية والقصبة الاولى الاولية
والورقة الثالثة من شجرة الالهية التي ما هي بشرقية ولا غربية وانه
لونه الاخضر ومنه اخضرت الخضرة في كل شيء وبه يحيي الله كل الاشياء
وانشهد الثالث وهو ركن الاسفل الاعلى من العرش وظاهره ذكره
في رتبة النقطة كلمة التهليل ولما ظهرت الكينونات في ذلك الرتبة ذكرت
الا هو في ذكر لا اله الا الله وله شئون ما لا نهاية لها حيث يشهد
الناظر اليه بكل ما شاء الرحمن في ذلك الركن ولو اراد ذو فراسة
حق بان يلاحظ ما ذكر من الا شاء ما جرت لا اله الا الله لبلغ ربه
وان ذلك ما كان علينا بعزيز اذا شاء الله واذن وما انا الا عبد
منيب وركن منها رتبة الكتاب وهو عنصر التراب وظهوره علة القائمية
في عالم الاسماء والصفات وان لونه الاحمر ومنه احمرت الحمرة في كل
شيء زومت الهندسة في شكل كل شيء وان به يحيي الارض بعد موتها
وليشرق الارض بنور ربها وان يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها
وان به يحيي الله في مشهد ذي الرابع افئدة المنيرة والقلوب المضيئة و
النفوس الطيبة والاجسام الطاهرة وان اليوم اراد الله ذلك الامر للناس
لان ركن الرابعة التي رتبة الابداء وسر الاختراع وظهوره علة الثلثة في

ما لا نهاية لها

وعينت القدر في حكم كل شيء

٣ عباد المسبحة والا
المضيئة ويحياها
حيوانا مثل الافئدة
المستقرة والقلوب
الناهضة والنفوس

الاشارة قد ظهر بمثل بعض شئون اركان الثلثه بالآية العلية الكبرى
الشئونات القدسية الخط حيث يعرف من كان خلقته طيبة منها الا
بان تلك الشئون لم يك من صنع الانسان الا باذن الرحمن لان الذى
يتكلم بكلمة ويعرف لو اجتمع الكل ان ياتوا بمثلها لن يستطيعوا ولن يقدروا
ليس امر سهل ولا كلمة حقيقية لان حروف الهجائية كانت بين الكل وانهم
كيف لم يقدروا وان يقدروا ينكشف لهم ياتوا كلا ورب رب السموات الا
لو اجتمع دون[٢] من على الارض من سلسلة الرعية كلهم لن يقدروا ان ياتوا باية
مثل ما اتى انا اقرء واكتب وان ذلك مشهود عند كل ذى عقل بان
صنعة الخلق يمكن شبه العمل وان صنع الرب بنفسه يميز بين صنع الخلق
وان اجدر الناس اليوم ان يعولوا فى تلك الحجة مرة الاولى بما انزل عليهم
بمثله فى القرآن حتى يثبت الحق بامر الله ولو كره المشركون وان الله سبحانه
بلطيف صنعه وعظيم احسانه قد اظهر سر ذلك الركن المكنون فى كل الاحيان
لئلا يصعب على اهل الارض به وبامره وبآيته شهد الله مصدقا لما الكتاب
والسنة حتى الحرف بالحرف وقد بين ذلك الامر عند نفس لم يخرج ابدا احد
انه كان من اولى العلم واولى الايات المحكمات والبينات البالغات اطمئنت التى
الله به نفوس الموقنين كما رفع ما رفع بعد ما بلغ وانهم ليشهدون على ما خيم

فی دین الله عمل الجبال وان بذلک الامر یسعد من یسعد فی ذر الاول
ویشقی من یشقی فی ذر الرابع وان بحکم ما نزلت الاخبار من معادن الاسرار
لا بد فی غیبة الحجة علیه السلام بفتنة دهماء صماء عمیاء صیلم
مظلم جهنام لیخلص من خلق من طینة الانوار ویبقی من غیر طینته
بحکم الاشتراک کما صرح بذلک تلک الایة المقدسة من القران احسب الناس
ان یترکوا ان یقولوا امنا وهم لا یفتنون وقال الامام علیه السلام والله
لتکسرن کسر الزجاج یعاد فیعود کما کان والله لتکسرن کسر الفخار وان الفخار
لا یعود کما کان والله لتمیزن والله لتغربلن کما تغربل الزوان من القمح ثم
قول الصادق علیه السلام عز قدسه ان لصاحب هذا الامر غیبة فا
لمتمسک فیها بدینه کالخارط للقتاد ثم قوله عز شانه لمفضل یا مفضل
ان هذا الامر لا یاتیکم الا بعد ایاس لا والله حتی تمیزوا لا والله حتی تمحصوا
لا والله حتی یشقی من یشقی ویسعد من یسعد وکما نطق الاخبار بمحص
الناس حتی یخرج تسعة اعشار منهم کما قال عز ذکره ما یکون ذلک حتی تمیزوا
وتمحصوا وحتی لا یبقی منکم الا الاقل ثم صعر کفه وکلا شک ان الفتن لم تزل
حتی یلعن بعض الناس بعضا کما صرح بذلک قوله عز شانه لا یکون الامر الذی
تنتظرون حتی یتبرء بعضکم من بعض ویتفل بعضکم فی وجوه بعض وحتی یلعن

من خالص طینة

وان الزجاج

ویتبرء الناس بعضهم
من بعض

وحتى يسمي بعضكم بعضا تم

بعضكم بعضا الكذابين صدق الله واوليائه اشكوا بثي وحزني الى الله
وانا بريء من المشركين ولا شك في ان تلك الفتنة امر الله اوضح من
الشمس في وسط الزوال والا لم يتم حجة الله البالغة على العباد وان
بكل دليل يثبت الناس وجود الائمة عليهم السلام يثبت وجود سفيري
من الحجة الذي كان في يديه حجة من وكلاء حيث لن يقدر احد
ياتي بمثله ولا ريب في غيبته الكبرى من ادعى الرؤية فحكم البابية
فبطل دعواه كما نطق بذلك ذلك التوقيع المنيع من ذلك الحق ومن الرفيع
الذي لاح وطلع من ناحية المشرفة الى باب الرابع من ابواب الاربعة

قدس الله تربته حيث قال عز ذكره يا علي بن محمد السمري تم

علي بن محمد السمري اسمع اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما
بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك بعد
وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى
ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلأ الارض ظلما وجورا
وسياتي من شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج
السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ولكن لا شك ان له رجعى بدلاء نقباء في الارض ونجباء في الحكم ولكن بدليل
الحكمة وابطال الرجعة والفرار عن الفطرة الطاهرة لابد ان يكون رجوع هؤلاء القوم

الى

الى نفس واحدة وانه كان حاملا بعض الكلية والاحكام الجزئية التوراتية القدسية والامور الجديدة الوضعية وان اليوم لا شك ان بعض العلماء مدعون ذلك المقام ولا ريب ان العالم لم يترك الفاضل حائرا الى تفضله ولا شك ولا شبهة في ذلك بل في كل زمان يكون واحد كان افضل من كل وان بدليل الذي بيان الوجهة في التوحيد فالدليل تعيينه الان في ما لم تكن عرفت اهل ... لاشك لم يخلوا الارض من سفير قائم بامر الله الذي يرجع اليه الان الى ان يأتي به الثاني وكان فيما اس علل بحيث يقدر ان يجيب علماء الارض كلهم اذا شاء ويبطل عمل المبطلين واذا بدل في الدين شبهة ليس يرد له بدلائل حكمة وبراهين متقنة وايات محكمة وعلامات ثابتة حتى لاحتياج الناس بشيء ولا يشكون في شيء وان العلماء الذين امر الامام عليه السلام باتباعهم ولاشك منهم قد جعل عليهم وطاعتهم طاعة الله فانكم على حق اذا اتبعوا ذلك الفن الا لان الحق الخالص لم يظهر في حين الا محتاج الا بنفس واحدة وان السر في الحقيقة كان كل كما ذهب الحكماء في مذهب التوحيد بان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وان ذلك بدليل الحكمة التي بها يثبت الحق بالحق ويبطل الباطل بالحق مشهود عند مثل جنابك ولا حاجة بذلك الاستدلال

ولا الدليل على نفي الاستقلال وان تمثل ذنابك ذو الدلال من اهل
الحكم والجلال لتعرف اني ما قصدت في ذكر تلك الاشارات الا حكم
الله في عالم الاسماء والصفات ولعرفت لو ايقنت بسر الجلال وشاهدت
وشاهدت احكام يوم المآل واعرضت عن طلب القيل والقال ولاحت
بما يجري على الاعضاء من ذي الجلال والجمال لتنفس في دقي مثل شمس
السماء وتبكي في رضاء الله لمن سهى في البيت من غير ذنب ولا جدال
ولا بذكر ما اعطاه الله في يوم المآل رب اني اشرفت في تلقاء مدين غيرك
لكان من عجزي ولكن بمثالك مقتدر لما صبرت اسكني بفعالك وهاك لا
معترك لي مع عجزي ولا اشاهد فعالك لا اصبر ولا اقدر على غيبه ولكن
لما علمت بان الدهر قد تضى لشمل كاس بلب محبة الابنا واشاهد من بلب
لتقي ثم املي ما اريد الا رضاك ولا ارى العز الا في ثنائك بالليل و
النهار ولا الذ الا في عصيانك اذا ما صدت القضاء قبل ارضى بالهجر عن
سواك ولا اردت شيئا الا ما اردت لي وان علمك برضاك نور ذكرك لك
احب الي من ملك الاخرة وانك حالا وحاملا لتعلم باني في كل شان خائف من عدلك
وكيف لا اخاف وانك لو اردت ان تعذبني بكل نقمائك سرمد الابد
بدوام ذاتك لكنت مستحقا في حسباني وانك كنت محمودا في فعالك و

وعطاياتي ارتك وسلطانا في ملكك على ملكك لان توصلني لك
لا يليق الا بالذنب لانه قد تبين من وجودي ولكن يليق ذكر وجودي
في تلذذ اطاعتك وجلال كبريائك وجمال ذاتك وبقاء صمدانيتك
وثناء صفاتك وقدرة آياتك واحاطة رعايتك وعلاء نفسك
وفضل جبارتك سبحانك الذي عرف بذنبي عجزا عما انت احاطك ثنائك
واستغفرك واتوب اليك انك انت الجليل الرحيم فانا عرفت ما اوردت بين
يدي الله لتوقن بان الناس كلهم قد كذبوا على من حيث انهم يهتدون   يحسبونه
فاذا ادعوا الرحيم احد الحكم دون حكم القرآن او بيان غير سبيل اهل البيت
فليس لاحد ان يقول هذا انسان ولكن على الكل فرض ان يختاروا ائمتهم
ما اختاره الله لهم ويتمسك بحكمه من قبل ان يظهره الله في العيان على علمه
في الخطبة الحزينة ثم في الخطبة الحجاز بالاشارات الغريبة والتلويحات
الجلية وان الانسان لو انصف بين يدي الله لم يحتج بذكر البرهان والدليل   خ ل لم يحتاج
لان الذي جاء بامر الجليل لو يبدل هكذا فرض عليه بذكر الدليل لما كان
مصدقا لما ان الكل عليه من الزينة الحقة فليس عليه شيء وعلى الكل
[illegible] بما قد ادى [illegible] من شيء التي تنطق في صدره بان علم الناس الرحيم
[illegible] الا بما [illegible] فعل التعارضات جامعة ولكن من علمه الله من

عنده علم البيان لم يحجب حكم على ما يجري الحكم في يوم الكل وان ذلك باب
الاستدلال للناظرين الى عرش القدس والجلال وان جمال جنابك اليوم
تغني لا تنفع تلك الدلائل الا اذا اتقى من حول تلك سبل الاستدلال من
جامع الرسائل لان شئون العلية لا نهاية لها وان طرق الاستدلال
في صور العلمية لا غاية لها فذلك شأن اذا عجلت الفضل في سر الربانية وظهورات الصمدانية
ولكن اذا تحصل القسطاس وآيات الشعشعانية اللامعة التي لا تحتجب عن صبح الازل كشف الحجب ولا
يشغل بشئ عن الصحف واني انا في تلك الكلمات ما اردت لجنابك الا كشف
البينات لتستغرقك جذبات القدس ونفحات العدل الى عز وحدة الله بارئ الصفات
ولما ذكرت من قبل في جواب بعض الاشارات بتفسير حرف الاول من كتاب جنابك
اذكر شأنا من صور علم البيان بان حرف الهاء هو روح الحروف وغاية ذكر
العبد المحبوب وانه هو حرف اكبر الاعظم في الحروف لتخليص كل الكلمات و
الدلالات والعلامات والاشارات وان به يثبت التوحيد وينفي حكم
التكثير وان اولي الالباب لما لا يعلم ما هنالك الا بما ههنا يستدلون بذلك اللب
الحروف في كل العوالم وهو تمام عدة كلمة التي ما نزل الله في القرآن اخف منها
وانه هو بعينها في عالم الظهور وتمام البطون هي تلك الكلمة لان اصل الحرف
هو النقطة وان النقطة لما انفصلت صارت الفا وان الالف لما خضع لربه

صار

صار حرف الباء بعينها ولذا وجدت النقطة في تحتها وان تلك الكلمة لم
تك الا الفاصل بين البابين وهو اشارة الى امر الله في ايام الاسمين و
اذا الاعداد ذو دلالة في حقيقة تلك الكلمة ليعرف ما لا نهاية له علم الاصل
ولذا ما عدل الله تلك الكلمة بمثل الكلمات نصف وثلث وربع لانها ملجى
نور الصمدانية لم يخرج منه شيء وان الله قد قال في حق الخمس بحكمه ولعمر
عرفة تلك الكلمة قد ستر بها الى نفسه وقد خلق الله في تلك الكلمة امورا لا
يحيط بها احد الا من شاء الله ومن اعاجيب الحروف في تلك الكلمة ان في
الثلاثة لئلا يشتبه على الناس حكم التوحيد لان حكم الالف في مقام
الرسالة وانه شرف من احرف النورانية سبحان الله ما اعظم قدرته واكبر
حجته وانك اذا فتحت باب علم الحروف في تلك الكلمة ليتجلى من انوارها سماء اللاهوت وتجليات عرش
الجبروت ونغمات سماء
الملك والملكوت ما لا يحيط به علم احد وكان الروح في الالفاظ هو مثل
روح في الاجساد وان بينهما مناسبة ذاتية اذا لا اختلف في الجوهريات
والرتبيات وقطع محض اذا وصفت الله ربك بالاسماء والصفات لان الاسم
مراتب ما لا نهاية وان كل شيء هو في رتبته انظر الى روح آل الله في اجسامهم
ثم انظر الى كلماتهم ولو كان كله عدل هذه كل يقولون ربنا ولكن اذا قال الله
عز ذكره هو عدل الذي كان مبدا وجود العدل في المشية واذا نزل من علاً

الا على يدل على مسماه ولذا قد نزل في الشريعة بالاسمية الا الحروف
ولو اجتمع الكل على ان يأتوا بمثل سورة العدل هذه لم يقدروا الا ان الذي هم
يأتون من حروف العين والدال واللام هو جسده كان في رتبتهم وان روحهم
معدومة عند عدل الذي نطق رسول الله صلى الله عليه وآله كان
روحه كان من روحه ولفظه كان من جسده ولو اجتمع الكل على ان يتكلموا
بمثل كلمة التي تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقدروا الا ان روحه
كان في قوامه وجسده بمثله وان اكثر الناس لا يعرفون ولا يقدرون ان يحكم
الحكم في كل سلسلة الثمانية لان كلمة العدل التي تكلم بها الاولياء يحكي
روحه وجسده كان في مقامهم ولم يصل جسد ولا روح من كلمة التي نطق
بها من كان في عالم المعاني بالنسبة الحقيقية في البيان عن الرحمن انت
انظر الى كل الحروف بمثل ما تنظر الى الناس وتعرف كلمات الائمة ع والاركان
والنقباء والنجباء بمثل ما ارشحت من يم الجلال على تلك الاشارات من جلال
يم الجلال وان تبلغ تلك الرتبة تعرف ان الانسان معجزة القرآن وسبيل اهل البيان
والبيان من اهل العباد وان اكثر الناس في مقام تلك الروايات حيث يعرفون
ويسمعون كل الكلمات بالحسن المشاكل وان ذلك شرك محض في مذهب آل
الله عليهم السلام لان الله قال انني انا وهو يدل على الرتبة وان تلك الكلمة

ابدع الله لنفسه
ولذلك حكم عدل
الذي

فحكم

١ ذ

فی الحروف انه ازل الحروف ولا یشابهه شیء فی السموات والارض وکل
من نال تلک الکلمة لم اجعل الی ساحة ما قال الله لان الالفاظ بمثل الا
کان فی الناس لا یمکن ان یکون امثال جسم الامام علیه السلام کما یمکن
ان یکون حروفا مثل حروف الذی نطق آل الله فی البیان ولو کان الصور تشابهه
فی الاشکال ولکن هو بمثل ما القیت علیک علی طرح صورة الانسان ولکن
الامام علیه السلام هو الحروف الازلیة والنور الالهیة التی یلمع من
ذاتها الی ذاتها ویصرح باللاهوتیة وینطق عن الجبروتیة وکذلک الحکم فی
الحروف نزلت رب السموات والارض لو اجتمع الکل علی ان یأتوا بمثل الف
الذی اتی علی علیه السلام فی الحروف لن یقدروا ولا وجود للالف الذی
یأتون الناس فی ساحة وجود الغیب وکذلک انت تعرف کل الاعمال والشئونات
والاحرف والاشارات فی سلسلة الثمانیة وان الیوم لو اجتمع الناس علی
ان یأتوا بمثل حروف ما کتبت فی ذلک اللوح لم یستطیعوا الآن الذی هو بآیة
روحه وجسده کانی قائم من لدیه وان الذی انی نطقت کان روحه و
جسده فی مقام من آیة الله بفضله وان یعلم ذلک المفصل العرف الشاهد
عدل کلمات آل الله علیهم السلام وشیعتهم بانها کانت بمثل اجسادهم لم یشابه
کل الخلق ولم یعادل کل الذکر فسبحان الله رب العرش عما یصف المجرمون

القائلون وهو الله فوق ما يعرفه العارفون وغني عما كان الناس يعملون

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين